

لسان العرب

(ترق) التَّـرَقُّ شَبِيهٌ بِالدُّرِّجِ قَالَ الْأَعَشَى وَمَارِدٌ مِنْ غُـوَاةِ الْجَنِّ يَحْرُسُهَا ذُو نَيْفَةٍ مُسْتَعْرِدٌ دُونَهَا تَرَـقًا دُونَهَا يَعْنِي دُونَ الدُّرِّجِ وَالتَّـرَقُّ قُوَّتَانِ الْعِظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ أَنْ نَشِدَ ثَعْلَبٌ فِي صَفَةِ قِطَاةٍ قَرَّتْ زُطْفَةً بَيْنَ التَّـرَاقِي كَأَنَّهَا لَدَى سَفَطِ بَيْنِ الْجَوَانِحِ مُقْفَلٌ وَهِيَ التَّـرَقُّوَةٌ وَفَعْلًاوَةٌ وَلَا تَقُلْ تَرْقُوهَ بِالضَّمِّ وَقِيلَ هِيَ عِظْمٌ وَصَلَّ بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ مِنَ الْجَانِبِينَ وَجَمَعَهَا التَّرَاقِي وَقَوْلُهُ أَنْ نَشِدَهُ يَعْقُوبُ هُمْ أَوْ رَدُّوكَ الْمَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُمْ وَجَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ بَيْنَ التَّـرَاقِي إِنْ مَا أَرَادَ بَيْنَ التَّرَاقِي فَقَلَابَ وَتَرَـقَاهُ أَصَابَ تَرَـقُوتَهُ وَتَرَـقَيْتُهُ أَيْضًا تَرَـقَاةً أَصْبَتْ تَرَـقُوتَهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ وَتَرَاقِيَهُمْ وَالْمَعْنَى أَنْ قَرَأَتْهُمْ لَا يَرْفَعُهَا [] وَلَا يَقْبَلُهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ تُجَاوِزْ حُلُوقَهُمْ وَقِيلَ الْمَعْنَى لَا يَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَثَابُونَ عَلَى قِرَاءَتِهِ وَلَا يَحْصِلُ لَهُمْ غَيْرُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّـرْيَاقُ بِكسْرِ التَّاءِ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ هُوَ دَوَاءُ السُّمِّ لُغَةً فِي الدُّرِّيقِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَمْرَ تَرْيَاقًا وَتَرْيَاقَةٌ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالْهَمْزِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى وَقِيلَ الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ سَقَاتَنِي بِصَهْبِيَاءَ تَرْيَاقَةٌ مَتَى مَا تُلَيِّسُنِي عِظَامِي تَلِينُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ تَرْيَاقًا التَّرْيَاقُ مَا يُسْتَعْمَلُ لِدَفْعِ السُّمِّ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْمَعَارِجِينَ وَيُقَالُ دَرِّيَقٌ بِالْدَالِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ شَرِبْتَ تَرْيَاقًا إِنْ مَا كَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ لُحُومِ الْأَفَاعِي وَالخَمْرِ وَهِيَ حَرَامٌ نَجِسَةٌ قَالَ وَالتَّرْيَاقُ أَنْوَاعٌ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَقِيلَ الْحَدِيثُ مُطْلَقٌ فَالْأَوْلَى اجْتِنَابُهُ كُلُّهُ